

منظمة العواصم والمدن الإسلامية

ORGANIZATION OF ISLAMIC CAPITALS AND CITIES  
ORGANISATION DES CAPITALES ET VILLES ISLAMIQUES



محتاج البحوث للقرن المعماري الاسلامي  
**MUSLIM ARCHITECTURE RESEARCH PROGRAM**  
برنامجه و تحقيقاته في مغازي اسلامي  
DAS FORSCHUNGSPROGRAMM DER ISLAMISCHEN ARCHITEKTUR  
ISLAM MIMARISI SANATI ARASTIRMA PROGRAMI  
مسلمانوں کے تعمیرات کا تحقیقاتی پروگرام  
**PROJEK PENYELIDIKAN ARSITEKTUR ISLAM**  
LE PROGRAMME DE L'INVESTIGATION DE L'ARCHITECTURE MUSULMANE





عمارة الحضارة الاسلامية  
٣ ب 3b  
بخارى  
أمجد بوهميل بروخازكا  
الأولى / ١٩٩٣  
منظمة العواصم والمدن الاسلامية  
ص . ب : ١٣٦٢١ - جدة ٢١٤١٤  
المملكة العربية السعودية .  
منهاج البحوث للفن المعماري الاسلامي

**MARP**

Novodvorská 131  
14200 Praha 4  
Czech Republic  
or  
P. O. Box 78,  
8061 Zurich,  
Switzerland

محافظة للناشر  
منظمة العواصم والمدن الاسلامية - جدة .  
منهاج البحوث للفن المعماري الاسلامي - زيورخ .  
معالي الدكتور المهندس السيد عبدالقادر حمزة كوشك  
الأمين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية  
اهداء يوسف كلوباسا  
اهداء يوسف ذنون - الموصل .  
منهاج البحوث للفن المعماري الاسلامي  
جورنيسكى تيسك كرانج سلوفنيا .

اسم السلسلة :  
رقم المجلد :  
العنوان :  
المؤلف :  
الطبعة :  
الناشر :

حقوق الطبع :

الإشراف العلمي :

الصور الفوتوغرافية :

الخط العربي :

الأعمال الفنية :

الطباعة :



# عمارة الحضارة الإسلامية

## بجملتك

أمجد بوهميل بروخازكا

### مجالات الاهتمام

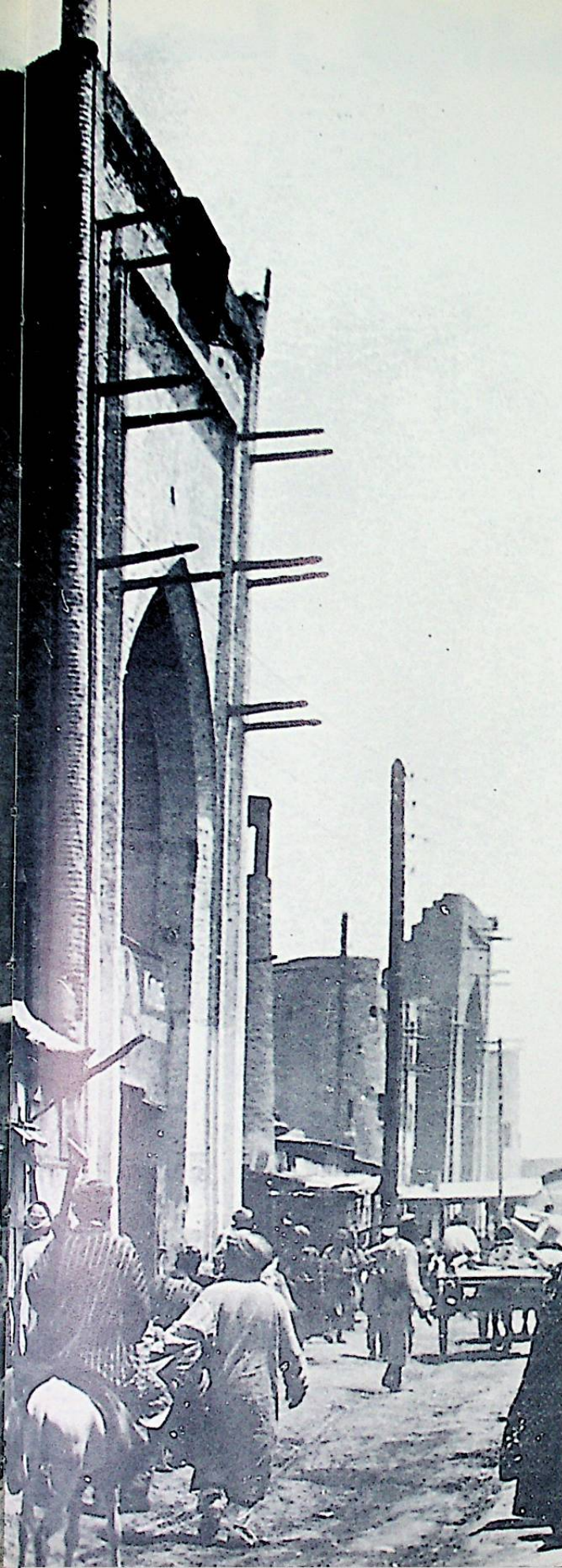
- العمارة الإسلامية
- تاريخ العمارة
- الفن الإسلامي
- في العصور الوسطى
- الفن الشرقي
- الدراسات الإسلامية
- الدراسات العربية
- التاريخ الثقافي
- الدراسات الإيرانية
- الدراسات التركية
- دراسات العصور الوسطى
- تاريخ الثقافة
- علوم الآثار (آسيا)
- التعليم
- الرحلات الثقافية

### حقوق الطبع محفوظة

غير مسموح بإعادة إنتاج أى جزء من هذا الكتاب أو تخزينه واسترجاعه بأى وسيلة أو تنقل محتوياته بأى شكل أو أى طريقة بما في ذلك التصوير والتسجيل الإلكتروني لأى من الطبعة الانجليزية أو ترجمتها قبل الحصول على إذن مكتوب من الناشر مسبقاً . ويُمنع منعاً باتاً الحصول على نسخة مصورة من هذا الكتاب أو نصوصه المترجمة ، ويشمل ذلك أيضاً الدول التي لم تطبق فيها الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الطبع ولم يصدر بها قانون خاص بهذا الشأن .







يعتبر هذا الجزء مستقلاً تماماً عن باقي مجموعة  
«عمارة الحضارة الإسلامية» لمارب، MARP .  
إلا أنه في نفس الوقت يعتبر مكملاً لها باعتباره الجزء  
الثالث (ب) من هذه السلسلة ويرتبط بالأجزاء الأخرى  
التي ركزنا فيها على المدن الهامة والمناطق ذات الأهمية  
الخاصة أو المدارس المحلية وكلها تدخل في نطاق العمارة  
الإسلامية .

وهذا الجزء يعرض للمزيد من الأعمال سابقة التخطيط  
وخصوصاً المدن الغير معروفة والمهددة بالاندثار .  
وبالنسبة للموضوعات الخاصة المعقدة نود أن نُحيل  
القارئ إلى الأجزاء السابق نشرها نظراً لضيق المساحة  
وأيضاً لأن معظم قراءنا مهتمون بالحصول على السلسلة  
بأكملها .

والآثار الفردية التي وجدناها ، في كل مكان في واحة  
ومدينة بخارى التاريخية تدل على كثير من العظمة والكثرة .  
ونظراً لتلك المراجع المطبوعة في هذا الشأن فإن مجال هذا  
الكتاب مقتصر على جزء واحد فقط من المواد المصورة التي  
استطاع المؤلف جمعها . ولقد اخترنا إبراز أكثر الآثار  
أهمية ومظاهر تطور المدينة .

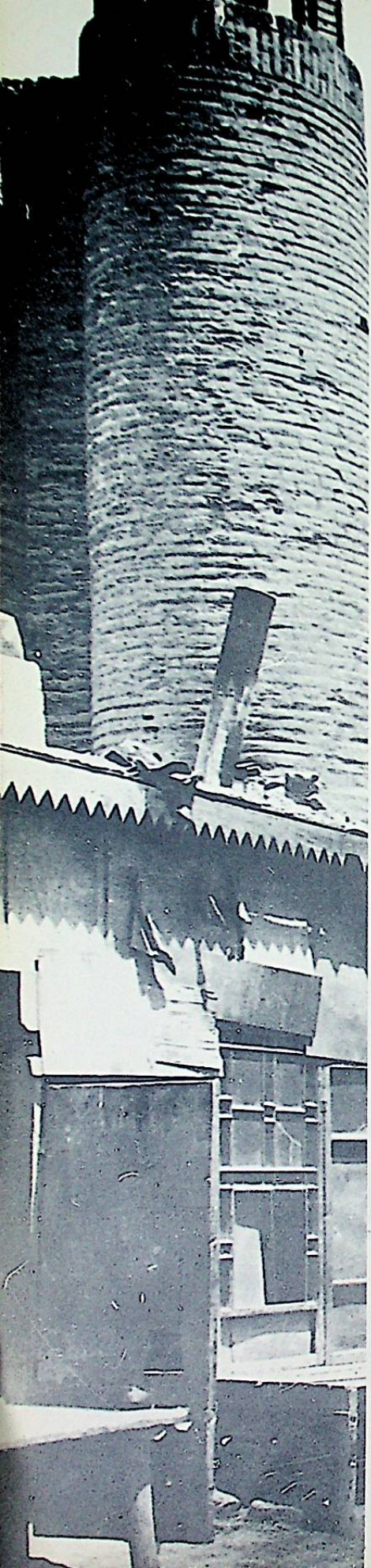
وفي كتاب بخارى الذي يعتبر ثنائي ثمرة نجاح وتعاون  
بين منهج البحوث للفن المعماري الإسلامي - مارب  
«MARP» - ومنظمة العواصم والمدن الإسلامية ، نرى  
أن الخيارات المتاحة في الوقت الحالي يتركز معظمها على  
المسح الشامل لهذه المنطقة الإسلامية المنسية ، وهما  
يشعران بالفخر لإصدار هذه الطبعة في الوقت الذي بدأت  
فيه تركستان تدخل التاريخ من جديد ، وبدا الإسلام الذي  
شُوّه على مدى ٧٠ سنة مضت يستعيد عبقريته ، كما حدث  
مرات ومرات في تاريخه العظيم ولا يسعنا أن نقول غير أن  
روح الإسلام لا زالت حية لدى شعب بخارى هؤلاء الذين  
يؤمنون بعقيدتهم الإسلامية دون أدنى شك .

ونود أن نعبر عن شكرنا لعاشق العمارة الإسلامية ،  
السيد ميلان ك . جيرافا الذي قام بعمل التصحيحات  
لنصوص الكتاب . كما أتقدم بالشكر للسيد سفيان  
بانتوشك ، مدير معهد الدراسات الشرقية في براغ فقد  
أمدني بعدد لا بأس به من الكتب النادرة من مكتبة المعهد .  
وكذلك أوجه شكري للأستاذ يوسف ذنون على ما بذله  
لإبداعه في الخط العربي لعنوان الكتاب ، كذلك فأنني أوجه  
الشكر للمهندس يوسف كلوباسا والذي صاحب المؤلف في  
رحلاته بأسيا الوسطى لالتقاط مجموعة من الصور الملونة  
والتي سمح مشكوراً بنشرها بهذا الكتاب ، كذلك أوجه  
شكري لكل المعاهد المحلية والأفراد الذين ساعدوا بتقديم  
المواد العلمية اللازمة لإخراج مادة هذا الكتاب .

كما يسرني أيضاً أن أعبّر عن تقديري العميق إلى معالي  
الأمين العام لمنظمة العواصم والمدن الإسلامية الذي كان  
له فضل ابتكار فكرة إصدار كتاب خاص عن مدينة  
بخارى - مسقط رأس الإمام البخاري .







«لا يوجد في إقليم خراسان وبلاد ما وراء النهر مدينة ذات  
كثافة بنائية وسكانية أكبر من بخارى

( الإصطخري - نهاية القرن العاشر )

وتعرف عاصمة بخارى باسم «نوميجكت» وهي تذكرنا  
بمدينة الفسطاط من حيث النوعية وترتبتها السوداء . كما أنها  
تذكرنا بدمشق الشام من حيث حجم مباني السوق وكثافة  
مساكنها وكذلك من حيث ضواحيها فهي في نمو مطرد كل  
يوم والمدينة سبع بوابات مصنوعة كلها من الحديد وكل من  
يقترب منها يعتبر نفسه محظوظا وكل من يزورها أو يقيم  
فيها يشعر بالارتياح وكل الناس فيها لهم دراية بالفقه  
الاسلامي كما كان يعيش فيها الكثير من المحاربين القدامى  
في سبيل الاسلام»

( المقدسي - نهاية القرن العاشر )





# الإمام البخاري

من المعلوم أن القرآن الكريم هو أصدق مصادر المعرفة لكل مسلم . وعلى مدى الأربعة عشرة قرناً منذ نزول الوحي كان دائماً المرشد الواضح للصغار والكبار ، ولمن تلقوا تعليماً عالياً وأيضاً لمن لا يعرفون حتى قراءته بأنفسهم بسبب إختلاف لغتهم عن اللغة العربية التي نزل بها الوحي على رسوله الكريم ، لذا نقول أن كلمة الله الحق قد نزلت بوضوح وموجّهة بشكل مباشر للأفراد وللمجتمع الذين يجب أن يتبعوها كما أنزلت .

ومع ميلاد الدولة الإسلامية ظهرت الكثير من الأسئلة والاستفسارات عن الحياة اليومية المعاصرة التي لم تحدّد بوضوح في القرآن ، ولذا كان على الرسول الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أن يجيب على مثل تلك التساؤلات طوال فترة حياته . لقد ظلت كلمات الرسول وأحكامه ومواقفه عالقة في الأذهان واتخذت باعتبارها الحق تحقيقاً لقول الحق عز وجل « ولا ينطق عن الهوى » .

ذلك هو السبب في بقاء المسلمين محافظين على معرفة مواقف وأحاديث رسولهم الكريم سواء التي قالها أو أداها بنفسه وإعطائها أعلى درجات الإحترام والتقدير ، كما أن الأحاديث النبوية تعتبر المصدر الثاني مباشرة للشريعة الإسلامية الغراء .

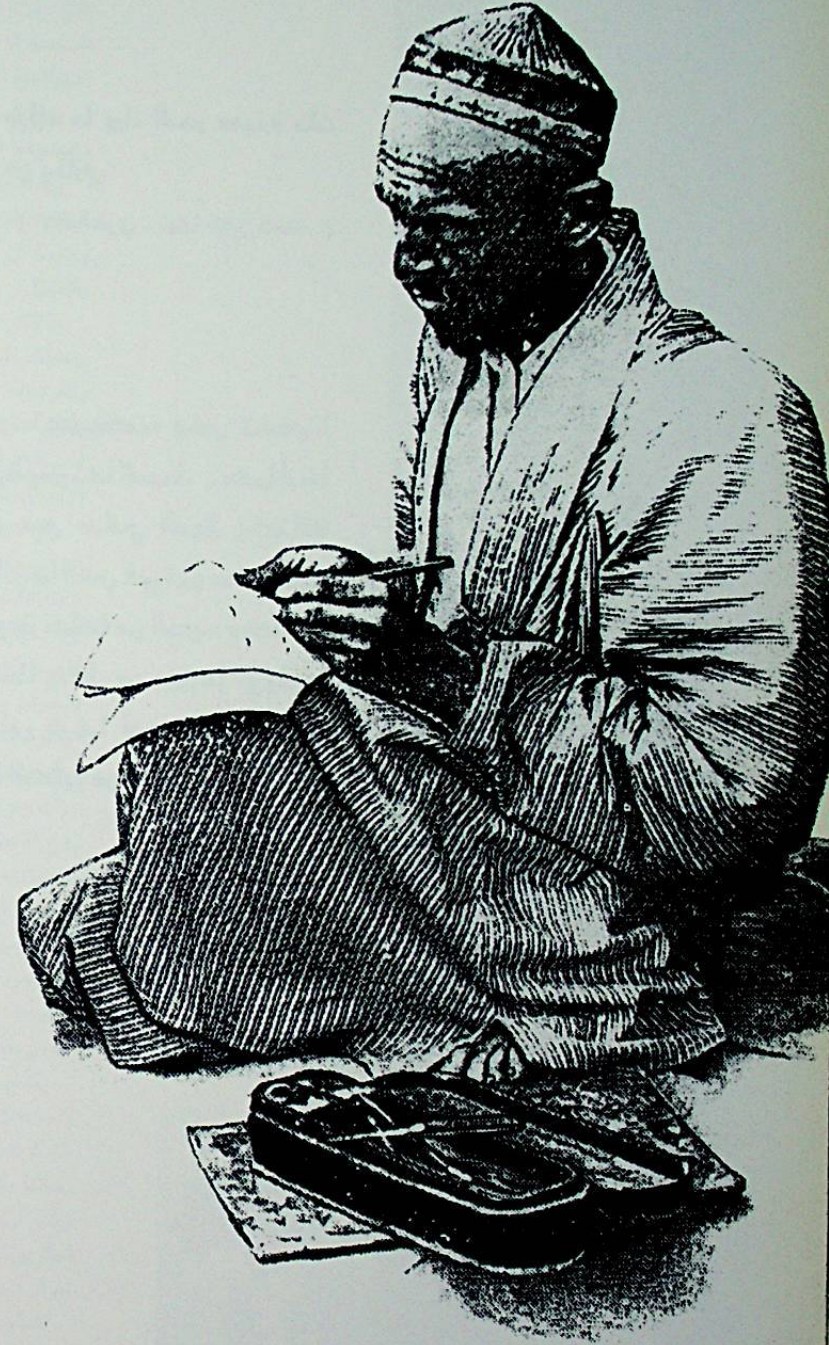
وبعد وفاة الرسول بحوالي قرنين من الزمان تم تدوين هذه الأحاديث الصحيحة في مجموعات كثيرة ومتنوعة وذات قيم مختلفة . ومن بين من اشتهر بجمع الأحاديث النبوية هو محمد بن اسماعيل أبو عبدالله الضيوفي البخاري الذي وُلِدَ في الثالث عشر من شهر شوال عام ١٩٤ هجرية ( حوالي ٢١ يولييه عام ٨١٠ ميلادية ) ، وتعتبر مجموعته أغنى وأصح مجموعات الأحاديث النبوية الباقية حتى أيامنا هذه نظراً لدقة اختيارها وإخضاعها للدراسة المتأنية الوافية .

لقد بدأ شغف البخاري بأحاديث الرسول الكريم عندما كان بعد صبيياً في الحادية عشرة من عمره وبعد ذلك بخمس سنوات حج إلى بيت الله الحرام في مكة المكرمة كما زار المدينة المنورة التي تعلم فيها من المعلمين الأوائل في أحاديث رسول الله وظل طول حياته لا همّ له غير جمع الأحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد جمع تلك الأحاديث من مصادرها الأصلية في بلده بخاري وفي العراق ومصر وكانت النتيجة أن جمع ما يُعرفُ باسم « صحيح البخاري » وهو يعتبر من أصح كتب الأحاديث النبوية .

وقد توفّي البخاري في بلده الأصل تركستان حيث دُفِنَ في بلدة خرتنك التي لا تبعد كثيراً عن سمرقند .

وعلى الرغم من أن اسمه معروف في العالم الإسلامي بأسره بل وحتى خارج العالم الإسلامي من واقع ما ترجم له فإن المدينة التي نشأ فيها أي بخاري التي كانت عاصمة للإمبراطورية المترامية الأطراف المعروفة باسم السامانية ، تكاد لا يعرفها أحد خاصة أثناء تبعيتها للاتحاد السوفيتي سابقاً .

ولذا رأينا من واجبنا أن نلقى الضوء على هذه المدينة وتطورها التاريخي المشهور وتوثيق المئات من المباني التاريخية التي وُجِدَت هناك لتكون شاهداً على عظمة تاريخ مدينة بخاري المجيد .





## المحتويات

- ٢ - العنوان  
٤ - السلسلة « العمارة الإسلامية »  
٦ - الإمام البخاري  
٨ - تاريخ بخارى  
١٣ - بوابات القصر  
١٤ - حي بخارى والحياة فيه  
١٧ - خانقاه في فائز آباد  
١٨ - المهارة المهنية  
١٩ - البيوت السكنية  
٢٠ - الأسواق  
٢٢ - عرض بخارى من زوايا مختلفة  
٢٤ - ضريح صيف الدين البخريزي  
٢٧ - مصلى العيدين  
٢٨ - مجمعات بخارى  
٣٠ - مدرسة مير عرب  
٣٥ - مدرسة كوكلتاش  
٣٦ - أحياء بخارى  
٣٧ - المراجع  
٣٩ - قائمة الآثار  
٤٤ - ضريح اسرة السامانيين  
٤٨ - مسجد ماچاكي عطاري  
٥٠ - مجمع الخليفة خايداد  
٥١ - مدرسة عبدالعزیز خان  
٥٣ - مدرسة أولوغ باغ  
٥٥ - مسجد ماچاكي كوربا  
٥٩ - منظمة العواصم والمدن الإسلامية  
٦٠ - منهاج البحوث للفن المعماري الإسلامي  
٦١ - عمارة الحضارة الإسلامية  
٧٢ - نادر ديوان باغي  
٧٤ - قوش مدرسة  
٧٧ - تطور المدينة  
٧٨ - القصر الصيفي  
٧٩ - مسجد بلند  
٨٣ - مدرسة خليفة نيازقول  
٨٥ - مسجد بالا حوض  
٨٨ - چار بكر  
٩٦ - خانقاه بهاء الدين  
٩٧ - ضريح بيان قولي خان  
١٠٥ - المدينة الأثرية  
١٠٧ - منارة كلان  
١٠٨ - القلعة أرك





AMJAD BOHUMIL PROCHAZKA

# BUKHĀRĀ

MIARF